

وَقَالُوا لِسَمْشُونَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا. فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا. فَقَالَ لَهُمْ، كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.¹² فَقَالُوا لَهُ، تَرَلْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ لَهُمْ سَمْشُونُ، اخْلِفُوا لِي أَكُمُ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ.¹³ فَأَجَابُوهُ، كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوْثِقُكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا تَقُتْلِكَ. فَأَوْثَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ.¹⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيٍ صَاحِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكُتَّانِ أُخْرِقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ.¹⁵ وَوَجَدَ فَكَّ جِمَارٍ طَرِبًا، فَأَخَذَهُ وَصَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁶ فَقَالَ سَمْشُونُ، يَفْكَ جِمَارٍ كَوْمَةً كَوْمَتَيْنِ. يَفْكَ جِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ. وَلَمَّا قَرَعَ مِنْ الْكَلَامِ رَمَى الْقَكَ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ رَمَتْ لَحْيٍ.¹⁸ ثُمَّ عَطِشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ، إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَدَ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ يَدَ الْعُلْفِ.¹⁹ فَسَقَّ اللَّهُ الْجُوفَ الَّذِي فِي لَحْيٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ عَيْنَ هَقُورِي الَّتِي فِي لَحْيٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²⁰ وَقَصَى إِسْرَائِيلُ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

¹ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْجُنْطَةِ أَنَّ سَمْشُونَ افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِحَدْيٍ مَغْرِيٍّ.² وَقَالَ، أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا. وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدْعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا، إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أَخْتُهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا. قُلْتُكَ لَكَ عَوَصًا عَنْهَا.³ فَقَالَ لَهُمْ سَمْشُونُ، إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ سَرًّا.⁴ وَذَهَبَ سَمْشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَسَاعِلَ وَجَعَلَ دَنِبًا إِلَى دَنْبٍ، وَوَضَعَ مَسْعَلًا بَيْنَ كُلِّ دَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ثُمَّ أَصْرَمَ الْمَسَاعِلَ تَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَخْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكَرُومَ الرِّبُّونِ.⁵ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، مَنْ فَعَلَ هَذَا. فَقَالُوا، سَمْشُونُ صِهْرُ التَّمْنِي، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ. فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَخْرَفُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.⁷ فَقَالَ لَهُمْ سَمْشُونُ، وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَتَّقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ. وَصَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فَخْذٍ صَرَبًا عَظِيمًا. ثُمَّ تَرَلَّ وَأَقَامَ فِي سَقِّ صَخْرَةٍ عِيطَمَ.⁹ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَتَرَلُّوا فِي يَهُودَا وَتَقَرَّرُوا فِي لَحْيٍ.¹⁰ فَسَأَلَهُمْ رَجَالُ يَهُودَا، لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا. فَقَالُوا، صَعِدْنَا لِنُوثِقَ سَمْشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.¹¹ فَتَرَلَّ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى سَقِّ صَخْرَةٍ عِيطَمَ،